

## بريطانيا تزيل جذع شجرة الـ 200 عام التي قُطعت جراء عمل تخريبي



وانس برود - (أ ف ب)

بعدما أُزيلت شجرة «سيكامور غاب» الشهيرة في بريطانيا بعمل تخريبي استهدفها قبل أسبوعين، وأثار حزن عدد كبير من محبيها، بادر مسؤولون عن جدار هادريان الذي وقعت عليه الشجرة إلى رفعها الخميس.

وحظيت الشجرة بشهرة عالمية بفضل فيلم «روبن هود» الذي صدر عام 1991، ويظهر فيه كيفن كوستنر ومورغان فريمان، وهما يسيران أمام هذه الشجرة المهيبة التي كان يقصدها من يزور شمال شرق إنجلترا. وكانت من بين أكثر الأشجار التي تُلقت صور لها.

وفي نهاية سبتمبر/أيلول، أُزيلت الشجرة التي يبلغ عمرها مئتي عام في عمل تخريبي لا تزال الشرطة تحقق للعثور على المسؤول عنه.

وقطعت السلطات، الخميس، الجذع الضخم للشجرة تدريجياً بمنشار، ثم رفعت الأجزاء المختلفة من الجذع وحركتها باستخدام رافعة.

وقالت سارة بيمبرتون، وهي مسؤولة في جمعية «ناشيونال تراست» البريطانية المسؤولة عن حماية التراث، لوكالة فرانس برس: «لقد اتخذنا قرار رفعها لأسباب تتعلق بالسلامة والصحة. وعندما أُزيلت قبل أسبوعين، سقطت في مكان

خطر على جدار هادريان». وأطلقت مشاورات عامة واسعة النطاق لجمع أفكار في شأن كيفية تكريم هذه الشجرة التي كانت تنتصب منفردةً عند سفح تلّتين ضمن منظر طبيعي خلّاب. واقترحت التعليقات الأولى تصنيع مقعد أو منحوتة منها. ويشير الخبراء إلى إمكانية نموّ شجرة جديدة من جذع سليم من «سيكامور غاب». ومنذ إزالة الشجرة بعمل تخريبي، أوقفت شرطة نورثمبريا فتى يبلغ 16 عاماً ورجلاً ستيني، لكن تم إطلاق سراحهما، فيما تستمر التحقيقات.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"